

في السويس : كشف «مخطط تخريبي» لجهاز سري لماذا زادت الحرائق بعد وصول قطار القاهرة؟

السويس من حسن غنيمية :

كشفت النيابة العامة ليس تفتقنها مع المتهمين في أعمال التخريب بالسويس عن وجود خلية طلابية يتزعمها مدرس كانت وراء أحداث التخريب ويجرى البحث حاليا حول الجهاز الذي شتم إليه هذه الخلية ، كما متر مع المتهمين على منشورات خطيرة تستهدف بطله الرأي العام سياسيا واقتصاديا . وكشفت التحقيقات عن أن أحداث الحريق قد زادت بعد وصول القطار القادم من القاهرة ، مما يرجح أن هناك مخططا تخريبيا لجهاز معين . وأن معاينة جميع الحرائق أثبتت أنها اشتمعت بمواد ملتهبة وضعت قصدا .

ولكن بعد العاشرة صباحا (١٠) بدأت تظهر حرائق في أماكن متفرقة حتى الثانية بعد الظهر في السيارات ومحولات السكة الحديد ، بالفرز والاربعين والثلث . وقال لنا ان أهداف المخرابين انجهد الى تعطيل المواصلات والاعتداء على اقسام الشرطة لاحتراقها وقتل رجال الشرطة بها . وقال ان المقصود من ذلك هو تشويه قوات الشرطة ليسهل لهم تحقيق اهدافهم في تخريب المرافق العامة ولكن يمكن السيطرة عليها .

كما قام كل من : محمد البطلي وكبيل أول نيابة السويس ومحمد ناجي واسامة عند العليم ومحمود الرشيدى ومحمد بلال وكلاء نيابة السويس (١٠) بسؤال المقدم رشاد سلام بمأمور الاربعين (١٠) والعميد عبد الله الجمل مدير البحث الجنائى واحمد عبد الغفار ، رئيس البحث الجنائى وغيرهم من كبار رجال الامن الذين قاموا بغض المظاهرات والذين أكدوا جميعا أن النيران زادت في الاستعمال بعد وصول قطار القاهرة ، مما يؤكد ان هناك عناصر خارجية منظمة

وكانت النيابة العامة قد سألت أمس رجال الامن والمباحث العامة لمعرفة كيفية نشوب أحداث التخريب وسرعة انتشارها فقد سأل احمد اسماعيل رئيس نيابة السويس اللواء مصطفى رفعت مدير الامن الذى شرح امام النيابة أحداث الشغب والتخريب بصفة عامة وظروف اصدار الاوامر باطلاق النار وكذلك حدد مسار المظاهرات ، وقال انها بدأت في الساعة الثامنة صباحا حين تجمع بعض طلاب المدرسة الثانوية العسكرية امام مدرستهم ، وبعد ان علموا بقرار اغلاق المدارس تحركوا في سيارات هادية وانضم اليهم تلاميذ صفار من المدارس المجاورة (١٠) ولكن نجاة اندس بعض المخرابين الذين اتجهوا بمجموعة صغيرة نحو قصر النقاعة فاشتملوا فيه النيران بطريقة مقصودة ، بعد ان سكبوا مواد ملتهبة ، واختلفوا وتركوا الاطفال الصفار يتدفون المبنى بالطوب واشتمرت المظاهرات الطلابية الى حى الاربعين (١٠) حيث التقت بمجموعة أخرى قادمة من الثلث وكانوا جميعا من صفار السن واكن السيطرة على الموقف .



مركز الأرقام التنظيم وتكنولوجيا المعلومات

تد ساهمت في هذه الحرائق وقدموا للنيابة مجموعة من الطلاب يرأسهم مدرس يكونون خلية طلابية كانت وراء حوادث التخريب وهم : مصطفى عبد الظاهر ، وكمال محمود طه ، وغريب توفيق إبراهيم وخلف محمود وجمال عبد المجيد ، ومحمد السيد محمد ، وغريب عبد الكريم ومحمد على إبراهيم ، وهؤلاء جميعا طلاب يرأسهم المدرس ، السيد محمود فراج وقد تولت النيابة التحقيق معهم .

وسألت النيابة جميع المصابين بعنة أن عاينت كافة الأماكن التي حدث بها التخريب ، وتدرت قيمة الخسائر الأولية بحوالى ثلاثة أرباع مليون جنيه .

وقد تم القبض على عدد آخر ممن اشتركوا في أعمال التجهر . وهم أنا محمد عبد الرحيم ، ومحمد أحمد حنلى وسعيد المقصود ومنصور إبراهيم موسى وسهير عبد الحى وسعيد محمد عوض وكمال نهى محمود ومحمود محمد محمود وسهير فواز عبد الرحيم .

ومن المنتظر أن تنتهى نيابة السويس اليوم من سؤال جميع المتهمين . كما سيصدر المستشار عزيز هزت المحامى العام أوامره في شأن كل من تثبت عليه الادانة في أعمال التخريب .

وقد اجتمع المحافظ محمد فائق البورينى صباح أمس برئاسة وأعضاء المجلس المحلى والقيادات السياسية والشعبية حيث وجه اليهم كلمة تقدير للجهود التي بذلها أثناء المظاهرات ونزولهم جميعا لتهدينتهم باعلان نيا الغاء قرار رفع الاسعار . مما جعل المواطنين الشراء يهدأون وينصرفون عن المظاهرات .

وزار المحافظ ومعه السيد أحمد نجيب العسكري السيد مصطفى حزين وكيل المجلس الذى أصيب بنوبة قلبية أثناء تهنئته للمتظاهرين واشترآكه مع مدير الامن في نفس المظاهرات بحى الاربعين